

ولاية السودان: مؤتمر صحفي ببورتسودان بعنوان:

"الحل ينبع من الداخل"

أقام حزب التحرير/ ولاية السودان مؤتمرا صحفيا حاشدا ناجحا بعنوان: (الأزمة السودانية... الحل ينبع من الداخل)، وذلك يوم الخميس ٨ ذو القعدة ١٤٤٥هـ، الموافق ١٦ أيار/مايو ٢٠٢٤م، الساعة الواحدة بعد الظهر، بقاعة المؤتمرات، بفندق البصري بلازا في مدينة بورتسودان حاضرة البلاد.

حيث احتشدت القاعة حتى فاضت بالإعلاميين والصحفيين مع حضور أنيق من عدد من العمدة والنظار والعلماء والمهتمين بالشأن العام الذين رحب بهم ضابط المنصة الأستاذ أحمد أبكر المحامي عضو مجلس حزب التحرير ولاية السودان.

استهل الحزب المؤتمر بآيات من الذكر الحكيم تناولت قضايا الحكم وخطورته وأهميته تلاها الشيخ يوسف زكريا آدم.

حيث قدم حزب التحرير/ ولاية السودان ورقة شخّصت الأزمة التي تمر بها البلاد وقدمت معالجات جذرية لها، ووصفت الورقة التي تلاها مساعد الناطق الرسمي للحزب الأستاذ محمد جامع (أبو أيمن) أن هذه الحرب الكارثية العنيفة وما صاحبها من دمار وخراب وتهجير لأهل البلاد وانهايار اقتصادي ترجع أسبابها لصراع سياسي سببه الأساس هو الصراع الدولي على النفوذ بين الدول الاستعمارية أمريكا وبريطانيا حيث أوعزت أمريكا لعملائها من الدعم السريع والقوى المسلحة بإشعال الحرب لإقصاء عملاء بريطانيا الذين يشكلون القوى المدنية خاصة قوى الحرية والتغيير (قحت) الذين كانوا قاب قوسين أو أدنى من الحكم، وكادوا أن يسيطروا على القوى العسكرية إذا نجحوا في تنفيذ الاتفاق الإطاري الذي يستهدف هيكلة المؤسسة العسكرية والأمنية لتكون إدارتها تحت القوى المدنية. ثم تناولت الورقة ما نتج عن هذه الحرب من نعرات قبلية وعنصرية، اصطفت الناس على أساسها وكانت دافعا لإراقة الدماء الحرام فاستحل المسلم دم أخيه المسلم، مخالفين قول النبي ﷺ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».

وأكد الحزب أن سبب الأزمات هو النظام الرأسمالي الديمقراطي الاستعماري وأن هذه الأزمات لا تحل إلا بعقيدة أهل البلاد ونظام الإسلام العظيم الذي هو حكم رب العالمين، قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ [النساء: ٦٠].

وبين الحزب أن الحل يكمن في إقامة دولة الإسلام الخلافة الراشدة على منهاج النبوة بمبايعة خليفة يقيم الدين ويطبق الشرع. وأوضحت الورقة أن عدم العمل لإقامة الخلافة إثم كبير كما قال النبي ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً». والبيعة لا تكون إلا لخليفة المسلمين في الأرض.

شهد المؤتمر تفاعلا عاليا وأسئلة واستفسارات ونقاشات قوية.. كما نشرته أعداد كبيرة من الصحف والمواقع الإخبارية منها:

١- بورتسودان توداي: (حزب التحرير: على الجيش تسليم السلطة والعودة للخلافة الإسلامية).

٢- فوري نيوز: (نشر كلمة المؤتمر كلها).

٣- الرائد نيوز: (حزب التحرير/ ولاية السودان: نعمل على إقامة دولة راشدة على منهاج النبوة).

- ٤- الحاكم نيوز: نشر فيديو المؤتمر مباشرة على موقعه بالفيس بوك الذي يحتوي على ٢٢٣٠٠٠ متابعاً.
- ٥- أثير نيوز: (حزب التحرير: على الجيش تسليم السلطة والعودة للخلافة الإسلامية).
- ٦- الموجز السوداني: نشر كلمة المؤتمر كلها بعنوان: "(الموجز السوداني) ينشر النص الكامل لخطاب الناطق الرسمي لحزب التحرير".
- ٧- عزة برس: بعنوان: (جدل في مؤتمر حزب التحرير/ ولاية السودان بعد إعلانه إقامة الخلافة الإسلامية كحل جذري للأزمة بالسودان).
- ٨- أبوضاحة نيوز: (حزب التحرير تحقيق دولة الخلافة واجب كل مسلم) كما أورد في منشور آخر الكلمة كلها.
- ٩- وكالة السودان للأنباء (سونا): (حزب التحرير: نعمل على إقامة دولة الحقوق والواجبات).
- ١٠- الحياة برس: (حزب التحرير: حل الأزمة السودانية ينبع من الداخل).
- ١١- الحرية نت: بعنوان: كلمة الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان في المؤتمر الصحفي بمدينة بورتسودان. ونشر في عنوان آخر: (حزب تحرير السودان: حل أزمة السودان الرجوع للعقيدة).
- ١٢- البلد نيوز: (حزب التحرير: نعمل على إقامة دولة الحقوق والواجبات وفق تعاليم الشريعة الإسلامية).
- ١٣- نبض سودان. نت: (حزب التحرير يثير جدلاً كثيفاً بإعادة طرح مشروع "دولة الخلافة").
- ١٤- صحيفة الانتباهة السودانية: أوردت الكلمة كلها تحت عنوان: كلمة الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان.. في المؤتمر الصحفي بمدينة بورتسودان تحت عنوان: (الأزمة السودانية... الحل ينبع من الداخل).
- ١٥- تايمز نيوز: (حزب التحرير: الحرب الحالية سياسية ولا علاقة لها بالجهاد).
- ١٦- الخليل نيوز: كلمة الناطق الرسمي لحزب التحرير في المؤتمر الصحفي بمدينة بورتسودان (الأزمة السودانية... الحل ينبع من الداخل).
- ١٧- الجمهورية نت: (حزب التحرير النظام العالمي لا يحترم أحد والحل يمكن في الداخل وفي تطبيق الشريعة).

مندوب المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير
في ولاية السودان